

# التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

## الدرس الأول

### المد و أقسامه

س ٤٠ – عرف المد – واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها ،  
مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والمد أصلى وفرعى له وسم أو لأطبيعيا وهو

مالا توقف له على سبب ولابدونه الحروف تجتلب

بل أى حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالتطبيعى يكون

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً

حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واى وهى فى نوحيا

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم

## واللين منها اليا وواو سكما إن انفتاح قبل كل أمكنا

جـ المد : هو إثبات حرف من أحرف العلة الثلاثة ( الواو ، والألف ، والياء ) من غير زيادة عليه ، أو معها ( أي مع الزيادة ) . ويشترط في الواو أن يكون مضموما ما قبلها نحو : يقول ، وفي الياء أن يكون مكسورا ما قبلها ، نحو : قيل ، أو أن يكون كل منهما ( أي الواو ، والياء ) ساكنا مفتوحاً ما قبله نحو : خَوْفٌ وبيتٌ ، وأما الألف فلا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً نحو : قال .

وقد اجتمعت الأحرف الثلاثة في ( نُوحِيهَا ) ، وتسمى ( أحرف مد ولين ) . أما الألف فتسمى بذلك دائما . وأما الواو ، والياء ( فتسميان حرفي مد ) إذا سبقتا بحركة متجانسة ، بأن سُبِقَت الواو بالضمّة ، والياء بالكسرة ، كيقول ، ويطول ، ويجئ ، ويبيع ، لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها ، والياء يناسبها كسر ما قبلها ( وتسميان حرفي لين ) إذا سَكَنَتَا وفتِحَ ما قبلهما نحو : خَوْفٌ ، وبيتٌ .

## أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين : ( ١ ) أصلى . ( ٢ ) فرعى .

(١) فالأصلي: هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، كالف العالمين ، وياء فيها ، واو نوحها ( ويسمى طبيعيا ) أيضا ، أي أنه يسمى أصليا ويسمى طبيعيا ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره الذي هو ألف ، والألف حركتان بحركة الأصبغ .

(٢) والفرعي : هو الذي بعده همز أو سكون نحو : جاء – يا أيها – نستعين – الضالين – وأقسامه أربعة .

(١) متصل . (٢) منفصل . (٣) عارض للسكون . (٤) لازم .

قال صاحب التحفة :

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم  
فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يُعدّ  
وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل  
ومثل ذا إن عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين  
أو قدم الهمز علي المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا خدا  
ولازم إن السكون أصلا وصلا وقفا بعد مد طولا

١- فالم متصل : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاءَ ويَجِيءُ ،  
وشاءَ ويشاءُ ، وجيءَ ، سيءَ ، والسوءُ ، وتَقَى ، وأولاءُ ،  
وأولياءُ ، وغير ذلك . ( وسمى متصلا ) لاتصال حرف المد  
بالحمز في كلمة .

٢- والمنفصل : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : ياأيها  
. يا أهل . إنا أنزلناه . إنا أعطيناك . لا أعبد . ولا أنتم . ما أعبد  
. ولا أنا . يدا أبي . ما أغنى . وغير ذلك . ( وسمى منفصلا )  
لانفصال حرف المد عن الهمز ، حيث كان حرف المد في كلمة  
والهمز في كلمة أخرى .

٣- والعارض : هو الذي بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو  
: الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . المتقين . ينفقون . يوقنون  
. المفلحون . وغير ذلك ، ونحو : بيت ، وخوف . ( وسمى  
عارضاً ) لعروض المد الزائد بعروض السكون . بمعنى أن هذه  
الألفاظ المتقدمة ونحوها ، تمد في حالة الوصل مدا طبيعيا قدره  
حركتان كما تقدم . وتكون أواخرها في هذه الحالة متحركة . فإذا  
وقف عليها سكنت ( فهي في الوصل متحركة ) . ( وفي الوقف  
ساكنة ) فجاز مدها زيادة عن المد الطبيعي ، فيكون هذا المد  
الزائد عارضا بسبب عروض السكون لأجل الوقف وهذا هو  
معنى عروض السكون الذي انبني عليه عروض المد الزائد عن  
الأصل وترتب عليه تسمية هذا المد ( عارضا ) .

٤- واللازم : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو :  
دابة ، آآن ، الم . ( وسمى لازما ) للزوم السكون وصلا ووقفا  
بخلاف العارض فإن سكونه ثابت وقفا لا وصلا ، كما تقدم .  
وسياتي للآزم تقسيم في الارس التالى يستوفى فيه حقه ( بمشيئة  
الله تعالى ) جعلنا الله ممن يعطى كل ذى حق حقه بمنه وكرمه .  
آمين .

## الارس الثانى

### أقسام المد اللازم

س - عرف المد اللازم ، واذكر أقسامه . و عرف كل قسم منها ،  
مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمى وحرفى معه

كلاهما مخفف متقل فهذه أربعة تفصل

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمى وقع

أو فى ثلاثى الحروف وجدا والمد وسطه فحرفى بدا

كلاهما متقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر

يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوي الحرف الثلاثي لا ألف فمده مدا طبيعيا ألف

وذلك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الأربع عشر صلته سحيرا من قطعك ذا اشتهر

جـ المد اللازم : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا .

وأقسامه أربعة :

(١) كلمي متقل . (٢) وكلمي مخفف . (٣) حرفي متقل . (٤)

حرفي مخفف ،

وإن شئت فقل كلمي وحرفي وكل منهما ( إما متقل ، وإما مخفف

.)

١ـ فالكلمي المتقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في

كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين .

ونحو : أتأجوني . حآجك . وغير ذلك . ( وسمى كلميا)

لاجتماع المد والسكون في كلمة . والمراد بالكلمة هنا : الاسم

والفعل . ولذلك مثلت لك بأمتلة للاسم . وهي : ( الحاقة .

والضالين . وما بينهما ( ومثلت لك بمثالين للفعل وهما )  
أَتَحَاجُّونِي . وَحَاجَّكَ ) ولم أمثل للحرف كما صنع علماء التجويد  
فإنهم لم يمثلوا للكلمي بمثال للحرف، فدل ذلك على ما قلته لك من  
أن المراد بالكلمة هنا خصوص الاسم والفعل لا الحرف . ولذلك  
سمى كلميا نسبة للكلمة . ويقابله الحرفي نسبة للحرف المقابل  
للاسم والفعل بخلاف الكلمة في علم النحو فإن المراد بها الأنواع  
الثلاثة الاسم والفعل والحرف فتأمل جيدا .و( سمي متقلا ) لكونه  
مدغما .

٢- والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا  
في كلمة من غير إدغام ، نحو : الآن . ومحياي ، عند من سكن  
الياء الأخيرة . ( وسمى كلميا ) لاجتماع المد والسكون في كلمة (  
وسمى مخففا ) لعدم الإدغام .

٣- والحرفي المتقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في  
حرف مع الإدغام ، نحو : لم . والشاهد في ( لام ) لا في ( ميم )  
كما يأتي . ولم يوجد له مثال في القرآن غير هذا فيما أعلم . والله  
أعلم . ( وسمى حرفيا ) لاجتماع المد والسكون في حرف ( )  
وسمى متقلا ) لكونه مدغما .

٤- والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا  
من غير إدغام ، نحو : ( م . ص . ل - من ( الر ) . ك . س .

ق . ن . ) ، ( وسمى حرفيا ) لاجتماع المد والسكون في حرف  
( وسمى مخففا ) لعدم الإدغام .

### تنبيه

اللازم الحرفي لا يكون في شيء من القرآن إلا في ( فواتح  
السور ) وهي أربعة عشر حرفا ، جمعها صاحب التحفة بقوله :  
( صَلِّهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ) وهي ( صاد . لام . ها . سين . حا .  
را . ألف . ميم . نون . قاف . طا . عين . كاف . ) . ( ومعنى  
هذه الجملة ) أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، بل صلّه  
مبادرا إلى صلته جدا وزره في وقت السحر ( وهو الثلث الأخير  
من الليل ) وإن كان هذا الوقت غير مناسب للزيارة ( والمقصود  
المبالغة في المبادرة إلى الصلة ) هكذا فهمت . والله أعلم . نسأله  
التوفيق والهداية لأقوم طريق .

وهذه الفواتح الأربع عشر ليست كلها مواضع لللازم الحرفي ، بل  
منها مواضع له ، ومنها مواضع لغيره كما يتضح بعد .

فإن الذي يمد منها مدا لازما ( ثمانية أحرف ) مذكورة في قول  
بعضهم ( سنقص علمك ) - وهي ( سين - نون - قاف - صاد  
- عين - لام - ميم - كاف ) ، ولا يخفى عليك استخراجها من  
الفواتح ، وما عدا ذلك ، لا يمد مدا لازما ، بل منه ما يمد مدا  
طبيعيًا ، ومنه ما لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا .

فالذي يمد مدا طبيعيا ( خمسة أحرف ) مذكورة في قول ذلك البعض ( حي طهر ) ، وهي : ( حا - يا - طا - ها - را ) ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح أيضا . والذي لا يمد أصلا ، هو ( ألف ) من قوله تعالى : ( الم - الر ) أو غيرهما مما لا يخفى على حافظ . جعلك الله تعالى من الحافظين المتقنين المجودين المجيدين . ثم إن الأحرف الثمانية التي تمد مدا لازما المجموعة في ( سنقص علمك ) أو المجموعة في قولي ( نقص عسلكم . أو عسلكم نقص ) لاسامح الله أو ( كم عسل نقص ) كما قال صاحب التحفة ، وبعضها يجوز فيه الخروج عن هذا بحيث يمد أربع حركات ( وهو المسمى بالتوسط ) . كما يجوز فيه عدم الخروج ، بحيث يمد ست حركات ، كما هو الشأن في المد اللازم ، كما سيتضح لك في الدرس التالي الخاص بأحكام المد بأقسامه . والله أعلم .

## الدرس الثالث

تقدم لك أن المد قسمان : أصلي ، وفرعي . وأن الفرعي أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم . وأن اللازم أربعة أقسام : كلمي متقل ، كلمي مخفف ، وحرفي متقل ، وحرفي مخفف . وقد تبين لك تعريف كل قسم منها ولم يبق إلا تبين أحكامها : لذلك لزم إعداد العدة لمعرفة لها ، أي معرفة تلك الأحكام في درس خاص . فحضر ذهنك ، فتح الله عليك .

### أحكام المد بجميع أقسامه

س – اذكر أحكام المد بجميع أقسامه ، مع التوضيح الشافي والبيان الكافي .

نوع المد	حكمه
المد الأصلي – أو الطبيعي	قدره حركتان بحركة الإصبع .
المد الفرعي – المتصل	قدره أربع حركات أو خمس – أو ست عند الوقف إذا تطرف
المد الفرعي – المنفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
المد الفرعي – العارض	قدره حركتان أو أربع أو ست .

المد الفرعي - اللزوم	قدره ست حركات دائما من غير نقص ولا زيادة عند جميع القراء ماعدا عين من فاتحتي مريم والشوري ففيها التوسط والمد والتوسط أربع حركات ، والمد ست .
-------------------------	---

### فائدة

يوجد شيء يقال له ( القصر ) وقدره حركتان . وهو واجب في الطبيعي . جائز في المنفصل عند بعض القراء غير حفص .  
وجائز أيضا في العارض للسكون .

(١) - فيؤخذ من هذه الفائدة وما قبلها ثلاثة أشياء : ( القصر ،  
والتوسط ، والمد ) . فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ،  
والمد ست حركات .

(٢) - ويؤخذ أيضا أن أحكام المد الفرعي ثلاثة : الوجوب ،  
والجواز ، واللزوم . وأن الأنواع الأربعة التي للفرعي . وهي  
المتصل ، والمنفصل ، والعارض ، واللازم ( تنقسم ) باعتبار  
هذه الأحكام الثلاثة التي هي الوجوب ، والجواز ، واللزوم ، إلى  
ثلاثة أقسام : واجب ، وجائز ، ولازم .

فالواجب هو المتصل ، والجائز هو المنفصل ، واللازم هو المسمى بالمد اللازم .

وإنما كان المتصل واجبا ، لوجوب مده زيادة عن الطبيعي .

وإنما كان المنفصل جائزا ، لجواز قصره كالأصلي ( أي الطبيعي ) عند بعض القراء .

وإنما كان العارض جائزا ، لجواز قصره كالأصلي ( أي الطبيعي ) .

وإنما كان اللازم لازما للزوم مده مقدار ثلاث ألفات وقد تقدم أن الألف حركتان بحركة الأصبع ، فيكون قدر اللازم ست حركات ، من غير نقص ولا زيادة ، فمن نقص أو زاد فقد أساء وظلم .

### تنبيه

يوجد نوع من المد يقال له ( مد بدل ) . وهذا النوع إنما يكون إذا كان الهمز سابقا علي المد . كآمن . وأزر . وآتى . وإيماننا . وإيزارا . وإيتاءا . وأومن . وأوزر . وأوتوا . وسمى هذا المد ( مد بدل ) لإبدال حرف المد من الهمز كما سيتضح لك بعد .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مفتوحة والثانية ساكنة
فإن أصل آمن : أمن : بهزتين ، أبدلت الثانية مد من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل آزر : أزر : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل آتى : أتى : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مكسورة والثانية ساكنة
وإن أصل إيماننا : إئماننا : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيزارا : إئزارا : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيتاءا : إئتاءا : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مضمومة والثانية ساكنة
وإن أصل أومن : أوْمن : بهزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوزر : أُوزِرَ : بهمزتين ، أبدلت  
الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوتوا : أُوتُوا : بهمزتين ، أبدلت  
الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وقس على ذلك أوقن ، إيقانا . وآثر ، أُوْثِرَ ، إيثارا . وأُوعِدَ ،  
إيعادا . وأوغر ، إيجارا . وأولم ، إيلاما . وأوحى ، إيحاءا .  
وغير ذلك .

وهذا النوع الذي هو مد بدل ، حكمه حكم الطبيعي في القدر الذي  
هو حركتان فقط عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه  
التوسط والمد أيضا ، ولم اذكره في تقسيم المد ، لأن الكلام  
السابق برمته إنما هو في المد الذي ليس مد بدل . فلذلك جعلت له  
مبحثا أفردته به . والله أعلم .

## الدرس الرابع

### ملخص

#### المد وأقسامه وأحكامه

س٤٣- عرف المد واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها وبين حكمه . مع التمثيل

جـ المد : هو إثبات حرف من أحرف العلة من غير زياده عليه ، أو معها . وهو قسمان : (١) أصلي . (٢) وفرعى . فالأصلي ( ويقال له الطبيعي ) هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، نحو : قال ، ويقول ، وقيل .

وحكمه : أنه يمد حركتين بحركة الأصبغ .

والفرعى : هو الذي بعده همز أو سكون - نحو : جاء - يأيها - نستعين - الحاقة ، وهو أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم .

١- فالمتصل : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاء ، وشاء ، وتقيء ، وحكمه أنه يمد أربع حركات ، أو خمسا ، أو ستا عند الوقف ( إذا تطرف ) .

٢- والمنفصل : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها - يا أهل - إنا أنزلنا ، وحكمه : أنه يمد أربع حركات أو خمسا ، عند حفص ، ويجوز فيه القصر عند بعضهم ( وهو حركتان ) بحركة الأصبع .

٣- والعارض : هو الذي بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم - الدين - نستعين ، وحكمه أنه يمد حركتين ، أو أربعاً ، أو ستاً .

٤- واللازم : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة - الآن - الم ، وأقسامه أربعة : كلمي متقل - كلمي مخفف - حرفي متقل - حرفي مخفف ( وإن شئت فقل كلمي وحرفي ) وكل منهما ومتقل ومخفف .

١- فالكلمى المتقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين . أتأجوني . حآجك .

٢- والكلمى المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : الآن .

٣- والحرفى المتقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم .

٤- والحرفي المخفف : هو الذى بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : ص - ق - ن .

وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة : أنه يمد ست حركات لزوما - من غير نقص ولا زيادة - وهو موجود في فواتح السور المجموعة في قول صاحب التحفة ( صله سحيرا من قطعك ) في ثمانية أحرف فقط مجموعة في قول بعضهم ( سنقص علمك ) ماعدا عين من فاتحتي ( مريم والشورى ) ففيها التوسط والمد ، والأول قدره أربع حركات ، والثاني قدره ست حركات ، وأما الحرف الباقية بعد إخراج الثمانية المذكورة ، وعددها ستة مجموعة في ( حى طاهر ) فإن خمسة منها تمد مدا طبيعيا - قدره حركتان - وهى المجموعة في ( حى طهر ) والحرف السادس منها وهو ( ألف ) لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا . فعلى ذلك تكون فواتح السور الأربع عشرة المجموعة في ( صله سحيرا من قطعك ) منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

(١) قسم منها يمد مدا لازما . (٢) وقسم يمد مدا طبيعيا . (٣) وقسم لا يمد أصلا

١- فالأول : ثمانية وهو أحرف (سنقص علمك ) ماعدا عين من فاتحتي ( مريم والشورى ) ففيها التوسط والمد كما تقدم .

٢- والثاني : خمسة وهو أحرف ( حى طهر ) .

### ٣- والثالث : واحد وهو ، ألف .

ويوجد مد يقال له مد بدل – وهذا إنما يكون إذا كان الهمز سابقا عليه ، نحو : آمن – أومن – إيمانا . وحكمه القصر عند جميع القراء لا غير ، إلا عند ورش فإنه كما يجوز فيه القصر يجوز فيه التوسط والمد أيضا – فيمده حركتين وأربع وستا . إلى هنا انتهى الجواب .

ويؤخذ منه أن المد قسمان : أصلي وفرعي . والفرعي قسمان : قسم بعده همز . وقسم بعده سكون . والذي بعده همز قسمان : متصل ومنفصل ، والذي بعده سكون قسمان : عارض ولازم ، واللازم قسمان : كلمي وحرفي ، والكلمي قسمان : مثقل ومخفف ، والحرفي قسمان : مثقل ومخفف ، وقدّر الأصلي حركتان ، والمتصل أربع ، أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف ، والمنفصل أربع أو خمس عند حفص ، ويجوز اثنان عند بعضهم ، واللازم ست .

## الدرس الخامس

### تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها ،  
والعلة فيها ،

( قَالَ . يَقُولُ . قِيلَ . عَلَى . يُحْيِي . يُزْجِي . نُوحِيهَا ) .

الكلمة	اسمها	علتها	حكمه
قَالَ	مد	لعدم وجود همزة أو	قدره
	طبيعي	سكون بعده	حركتان
يَقُولُ	" "	" " " " " "	" "
قِيلَ	" "	" " " " " "	" "
عَلَى	" "	" " " " " "	" "
يُحْيِي	" "	" " " " " "	" "
يُزْجِي	" "	" " " " " "	" "
نُوحِيهَا	" "	" " " " " "	" "

ملاحظة : ( نوحيا ) فيها ثلاثة مدود أصلية – وإن شئت فقل ( طبيعية ) : الأول في ( نو ) ، والثاني في ( حي ) ، والثالث في ( ها ) ، وقد ر كل منها حركتان بحركة الأصبغ ، فيكون مجموع الحركات في هذه الكلمة ستة .

## تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها  
:

( جَاءَ . يَجِيءُ . جِيءَ . شَاءَ . يَشَاءُ . سِيءَ . تَفِيءَ . السُّوءَ .  
أُولَاءَ . أَوْلِيَاءَ )

الكلمة	اسمها	حكمها
جَاءَ	مد	قدره أربع حركات أو خمس أو ست
يَجِيءُ	متصل	عند الوقف إذا تطرف
جِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
شَاءَ	" "	" " " " " " " " " "
يَشَاءُ	" "	" " " " " " " " " "
سِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
تَفِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
السُّوءَ	" "	" " " " " " " " " "
أُولَاءَ	" "	" " " " " " " " " "
أَوْلِيَاءَ	" "	" " " " " " " " " "

## تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها:

( يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ . لَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنْتُمْ .  
مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا . يَدَا أَبِي . مَا أَغْنِي )

الكلمة	اسمها	حكمها
يَا أَيُّهَا	مد منفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص
يَا أَهْلَ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	" "	" " " " " "
لَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنْتُمْ	" "	" " " " " "
مَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنَا	" "	" " " " " "
يَدَا أَبِي	" "	" " " " " "
مَا أَغْنِي	" "	" " " " " "

ملاحظة : ( يا أيها ) فيها مد ثان في ( ها ) وهو طبيعي عند الوقف وقدره حركتان . وكذلك ( أنزلنا ) و ( أعطينا ) فيهما مد ثان في ( نا ) وهو طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف . وكذلك ( أنا ) فيها مد طبيعي وقفا في نا وأما في الوصل فلا مد أصلا . وكذلك ( أبي . وأغني ) فيهما مد طبيعي وقفا ووصلا في ( بي ) من أبي . وفي ( ني ) من أغني . والله أعلم .

## الدرس السادس

### تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

( الرَّحِيمُ . الدِّينُ . نَسْتَعِينُ . المُسْتَقِيمُ . المُتَّقِينَ . يُنْفِقُونَ . يُوقِنُونَ . الْمُفْلِحُونَ . خَوْفٌ . بَيْتٌ )

الكلمة	اسمها	حكمها
الرَّحِيمُ	مد عارض	قدره حركتان أو أربع أو ست
الدِّينُ	" "	" " " " " "
نَسْتَعِينُ	" "	" " " " " "
المُسْتَقِيمُ	" "	" " " " " "
المُتَّقِينَ	" "	" " " " " "

" " " " " "	" "	يُنْفِقُونَ
" " " " " "	" "	يُوقِنُونَ
" " " " " "	" "	المُفْلِحُونَ
" " " " " "	" "	خَوْفٌ
" " " " " "	" "	بَيْتٌ

### تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

( آمَنَ . آزرَ . آتَى . إِيْمَانًا . إِيْزَارًا . إِيْتَاءًا . أُوْمِنُ . أُوْزِرُ .  
أُوْتُوا ) .

الكلمة	اسمها	حكمها
آمَنَ	مد	قدره حركتان عند جميع
	بدل	القراء ماعدا ورشا فيجيز التوسط والمد
آزرَ	" "	" " " " " " " " " "
آتَى	" "	" " " " " " " " " "
إِيْمَانًا	" "	" " " " " " " " " "
إِيْزَارًا	" "	" " " " " " " " " "
إِيْتَاءًا	" "	" " " " " " " " " "

" " " " " " " " " " " "	" "	أُومِنُ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُوزِرُ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُوتُوا

### تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الآية الآتية :

( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ )

الكلمة	حكمها
ومِنْ آ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة .
آ	مد بدل ، وقدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط ( أربع حركات ) والمد ( ست حركات ) .
يَا	مد طبيعي ، وقدره حركتان .
تِهٍ أَنْ	مد منفصل ، وقدره أربع حركات أو خمس .
أَنَّ خَلَقَكُمْ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة .
خَلَقَكُمْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد

الميم الساكنة .	مِنْ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	مِنْ تُرَابٍ
فيه مد طبيعي عند الوصل ، عارض عند الوقف ، وقدر الأول حركتان ، والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .	تُرَابٍ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد التنوين .	تُرَابٍ ثُمَّ
حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة .	ثُمَّ
مد منفصل وقدره أربع حركات أو خمس عند حفص .	إِذَا
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	أَنْتُمْ
" شفوى " الباء بعد الميم الساكنة .	أَنْتُمْ بَ
" حقيقي " التاء " التنوين .	بَشْرَتَ
" " " " " النون الساكنة وفيها مد طبيعي وصلا – وعارض وقفا – ) وقد علم كل منهما ) .	تَنْتَشِرُونَ

## تطبيق

س – اذكر الأحكام الموجودة في الآيات الآتية :

( إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ . تَعْرِفُ فِي  
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ . خِتَامُهُ مِسْكَ  
وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا  
الْمُقَرَّبُونَ ) .

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد ، وحكمه وجوب إظهار الغنة .
الأبرارَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها مد طبيعي وقدره حركتان .
لَفِي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان .
نَعِيمٍ	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوصل وعارض عند الوقف
نعيمٍ علي	إظهار حلقي لوقوع العين بعد

التنوين .	
علي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوقف ، ولامد عند الوصل
الأرائك	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار ، وفيها مد متصل ، وقدره أربع حركات أو خمس ( أوست عند الوقف إذا تطرف الهمز ) .
ينظرون	إخفاء حقيقي لوقوع الظاء بعد النون الساكنة . وفيها مد طبيعي وصلًا ، وعارض وقفا ، وقدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
في	تقدم حكمها في ( لفي ) .
وجوههم	مد طبيعي وقدره حركتان .
وجوههم نـ	إظهار شفوي لوقوع النون بعد الميم الساكنة .

اللام لام أل وهي شمسية لوقوع النون بعدها وحكمها الإدغام ، وفيها مد طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .	<b>النَّعِيم</b>
مد عارض للسكون إذا وقفنا مثل ( خوف ) ولامد إذا وصلنا	<b>يُسْتَقَوْنَ</b>
إدغام بلا غنة لوقوع الراء بعد النون الساكنة .	<b>من رَّ</b>
إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين .	<b>رَحِيقٍ مَّ</b>
مد طبيعي وصلا ، وعارض إذا وقفنا ( فرضا ) .	<b>مَخْتَوْمٌ</b>
إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التنوين .	<b>مخْتومٍ خِ</b>
فيه مدان طبيعيان ، قدر كل منهما حركتان ، الأول في ( تا ) والثاني في ( هـ ) .	<b>خِتَامُهُ</b>
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد	<b>مِسْكٌ وَ</b>

التتوين .	
تقدم حكمها مرتين .	في
فيها مد طبيعي ، وقدره حركتان .	ذَلِكَ
اللام لام الحرف ، وحكمها الإظهار ، لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها ، وفي هذه الكلمة مد طبيعي في ( نا ) وقد تقدم حكمه غير مرة	فَلْيَتَنَافَسِ
اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفي هذه الكلمة مدان ، الأول طبيعي والثاني وصلا ، وعارض وقفا .	الْمُتَنَافِسُونَ
فيها مدان طبيعيان ، قدر كل حركتان – الأول في ( زا ) والثاني في ( هـ ) .	وَمَزَاجُهُ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة.	مِنْ تَ
فيه مد طبيعي ، قدره	تَسْنِيمٍ

حركاتان .	
إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .	تسنيماً عَـ
إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التنوين .	عيناً يَـ
فيها مد طبيعي وقفاً ، ولا مد وصلاً .	بها
اللام لام آل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها ، أي في هذه الكلمة مد طبيعي وصلاً وعارض وقفاً ، وقد تقدم مرارا وتكرارا ، أن قدر الأول حركاتان والثاني حركاتان ، أو أربع ، أو ست	المقربون

انتهى بفضل الله ومنه وكرمه كتاب التحفة العنبرية